

بحار الأنوار

[6] بيان: قوله: (أول هاشمي) ليس بسديد إذا إخوته كانوا كذلك وكانوا أكبر منه كما سيأتي. وقوله (ولد في الاسلام) لا ينفع في ذلك، بل هو أيضا لا يستقيم، إذ لو كان مراده بعد البعثة فولادته عليه السلام كان قبله، ولو كان مراده بعد ولادة الرسول صلى الله عليه وآله عليه واله وإخوته أيضا كذلك، مع أن هذا الاصطلاح غير معهود. والاصوب أن يقول كما قال شيخه المفيد رحمه الله (1). ويمكن أن تحمل الأولية على الإضافية. 4 - كا: ولد عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهو أول هاشمي ولده هاشم مرتين (2). 5 - كا: الحسين بن محمد، عن محمد بن يحيى الفارسي، عن أبي حنيفة محمد بن يحيى، عن الوليد بن أبان، عن محمد بن عبد الله بن مسكان، عن أبيه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن فاطمة بنت أسد جاءت إلى أبي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله عليه واله فقال أبو طالب: اصبري سبتا [آتيك] ابشرك بمثله (3) إلا النبوة. وقال: السبت ثلاثون سنة، وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله وأمير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة (4). 6 - كا: بعض أصحابنا عمن ذكره، عن ابن محبوب، عن عمر بن أبان الكلبي، عن المفضل بن عمر قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام، فجاءت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام إلى أبي طالب ضاحكة مستبشرة فأعلمته ما قالت آمنة، فقال لها أبو طالب: وتتعجبين من هذا؟ إنك تحبلين (5) وتلددين بوصيه ووزيره (6). 7 - مصبا: ذكر ابن عياش أن اليوم الثالث عشر من رجب كان مولد أمير المؤمنين _____ (1) راجع الرواية 13 ص 17 * أقول: بل الصواب أن يقال: (وامه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي) كما في أكثر المتون التاريخية وسيأتي نقله عن شرح النهج في آخر الباب الثالث، نعم يتفرع على ذلك أن أول من ولد بين هاشميين طالب ثم عقيل ثم جعفر ثم علي عليه السلام (ب). (2) أصول الكافي 1: 452. (3) في المصدر: اصبري سبتا ابشرك بمثله. (4) أصول الكافي 1: 452 و 453. (5) في (ك): لتحبلين. (6) أصول الكافي 1: 454.